



مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة

Journal of International Economy
&
Globalization



مقومات جذب النشاط السياحي وواقعه بالجزائر للفترة (2015-2017)

The Elements of Attracting Tourist Activity and Reality in Algeria for Period (2015-2017)

ط.د. محمدي سهام، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.

د. بن نيلي جميلة، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.

تاريخ الإرسال: 2019/12/15	تاريخ القبول: 2020/02/15	تاريخ النشر: 2020/03/01
الملخص	الكلمات المفتاحية	
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مكونات ومقومات النشاط السياحي في الجزائر، وكذا تقييم واقع نشاط قطاع السياحة والصناعة التقليدية، كما تم التطرق إلى معوقاته وآفاق مخطط التهيئة السياحية 2025. نظرا لما تزخر به الجزائر من إمكانيات هائلة تميزها عن باقي بلدان المغرب العربي وأفريقيا ككل، وتوفرها على موارد طبيعية متنوعة من مسطحات مائية وجبال وتضاريس مختلفة ومناخ متقلب بين مختلف مدنها مقارنة بالدول المجاورة. فقد جاءت هذه الدراسة من أجل التعرف على هذه الإمكانيات والمقومات السياحية بالجزائر وتقييمها ومعرفة مدى تأثيرها على تنشيط قطاع السياحة بالجزائر، معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي، وحوصلنا لما توصلنا إليه من نتائج حول هذه الدراسة هو أن النشاط السياحي في الجزائر لا يزال محتشما وغير كاف لا على المستوى الداخلي المحلي ولا على مستوى الخارجي الدولي.	السياحة؛ السائح؛ مقومات السياحة؛ واقع السياحة في الجزائر.	
Abstract	Keywords	
This study aimed to identify the components and components of tourism activity in Algeria, As well assess the reality of the tourism sector and handicrafts, The obstacles and prospects of the tourism development plan 2025 were also discussed. Given the huge potential of Algeria, it distinguishes it from the rest of the Maghreb and Africa as a whole, Due to the availability of a variety of natural resources of water bodies and mountains and different terrain and climate fluctuating among its many cities compared to neighboring countries. As a result of our findings of this study is that tourism activity in Algeria is still modest and insufficient, The approach is descriptive and analytical. both at the local level and at the international level.	Tourism; The Tourist; The Elements of Tourism; The Reality of Tourism in Algeria.	

✉ المؤلف المرسل: محمدي سهام، الإيميل: sihammahamdi1@gmail.com

1. مقدمة:

تعتبر السياحة من المجالات الاقتصادية الحيوية للكثير من الدول سواء المتقدمة أو النامية ويلعب الفرد فيها الدور الأكبر من خلال وعيه المستمر النابع من ثقافة سياحية مبنية أساسا على ضرورة استقطاب السواح باستمرار، كما يلعب الإرث السياحي وما تملكه الدولة من إمكانيات ومواقع سياحية العامل الأساسي في جلب السواح، لقد ازداد الاهتمام في الفترة الأخيرة بالسياحة والتنمية السياحية لتشابكاتها مع قطاعات كثيرة، ولدورها في خلق فرص عمل جديدة ودعم رصيد ميزان المدفوعات، ومن ثم المساهمة في التنمية الاقتصادية، إذ تؤكد الدراسات الحديثة أن صناعة السياحة تعد من أسرع الصناعات من حيث تحقيق معدلات النمو، لذا نجد الكثير من الدول النامية تسعى إلى تسخير كافة السبل لتقديم تسهيلات تدعمها بالتشريعات اللازمة لتضمن تحقيق الأهداف المرجوة من تطوير قطاعها السياحي والمتتبع للبيانات الخاصة بالسياحة العالمية بنوعها الداخلية والخارجية.

وانطلاقا مما سبق تم طرح الاشكالية التالية:

1. 1 إشكالية الدراسة:

ما هي أهم مقومات النشاط السياحي في الجزائر؟

1. 2 أسئلة الدراسة:

- ما هي مقومات النشاط السياحي بالجزائر؟

- ما هي معوقات النشاط السياحي بالجزائر؟

- ما هو واقع وآفاق القطاع السياحي بالجزائر؟

1. 3 منهج الدراسة:

تم اتباع المنهجين الوصفي والتحليلي، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يخص مختلف المفاهيم والتعاريف التي تمس الموضوع، والمنهج التحليلي الذي اعتمد عليه في التعليق على مختلف الجداول والأشكال، النسب المئوية وغيرها .

2. المحور الأول: المفاهيم الأساسية للسياحة

تمثل السياحة في وقتنا الراهن دورا أساسيا في الاقتصاد العالمي وهذا راجع إلى ما تحققه المبادلات السياحية من نتائج معتبرة إذا أدركت العديد من الدول بأن السياحة في القرن الحالي تعد أكبر صناعة في العالم فسعت معظم هذه الدول إلى فتح أسواق جديدة للمحافظة على الأسواق بهدف استمرارية وديمومة المد السياحي على مر الزمان، وتقدير برامج سياحية بخدمات ذات نوعية عالية ، من شأنها زيادة فترة إقامة السائح فضلا عن امتلاك وسائل الاتصال الإلكترونية المتطورة من أجل الترويج السياحي وتقديم أفضل الإرشادات والخدمات السياحية.

1.2 تعريف السياحة والسائح:

تعريف السياحة: توجد عدة تعريفات للسياحة نحد منها:

*ورد أول تعريف للسياحة سنة 1905 للألماني جوبير فرويلر (Freuller.G): "السياحة هي ظاهرة من ظواهر عصرنا، تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة وإلى تغيير الهواء، وإلى مولد الإحساس بجمال الطبيعة ونمو هذا الإحساس وإلى الشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة وأيضاً نموالاتصالات على الأخص بين الشعوب المختلفة. (دليله طالب، عبد الكريم وهراني، 2011، ص571)

*تعريف السياحة للنمساوي شوليرد شراتنهومن (Schullard.H): "السياحة هي اصطلاح يطلق على العمليات المتداخلة وخصوصاً العمليات الاقتصادية التي تتعلق بدخول الأجانب وإقامتهم المؤقتة وانتشارهم داخل حدود منطقة أودولة معينة." (ماهر عبد العزيز توفيق، 2013، ص63)

*الأكاديمية الدولية للسياحة تعرفها بأنها "اصطلاح يطلق على رحلات الترفيه وكل ما يتعلق بها من أنشطة وإشباع لحاجات السائح." (خليف، مصطفى غرايبة، 2012، ص29).

*أما الاقتصادي النمساوي "هيرمان فوشوليرون" (Herman Von Scholleron) عرف السياحة على أنها الاصطلاح الذي يطلق على أي عملية من العمليات الاقتصادية التي تتعلق بانتقال وإقامة وانتشار الأجانب داخل منطقة معينة، وأوية بلدة ترتبط بهم ارتباطاً مباشراً. (ريان، درويش، 1997، ص11).

تعريف السائح:

وقد اعتمد المجلس الاقتصادي التابع لهيئة الأمم المتحدة في قراره الصادر في الاجتماع المنعقد في روما سنة 1963* في شأن تعريف السائح على أنه هو: "كل شخص يقيم خارج موطنه المعتاد خلال فترة تزيد على أربعة وعشرين ساعة وتقل عن عام." (نائل موسى، محمود سرحان، 2011، ص11).

* كذلك هناك تعريف آخر للسائح فهو الشخص الذي يسافر خارج محل إقامته الأصلي أو الاعتيادي ولأي سبب غير الكسب المادي أو الدراسة سواء كان داخل البلد الذي يعيش فيه (السائح الوطني) أو في الخارج (السائح الأجنبي) وغرض المسافر من السياحة هي زيارة بلد أومدن لأكثر من 24 ساعة وتقل عن سنة ولأغراض ترفيهية والتمتع والرحلة والعطلة والصحة والدين... الخ. (مقابلة، أحمد محمود، 2007، ص25).

2.2 أهمية وأنماط السياحة:

أهمية قطاع السياحة:

أصبحت السياحة من أهم الظواهر المميزة لعصرنا الحاضر نظراً لما تتمتع به من أهمية في جوانب عديدة منها:

أ. الأهمية الاقتصادية:

حيث يؤثر رواج السياحة بشكل مباشر على الاقتصاد ورواج الصناعات والأنشطة المرتبطة بها ، إذ يؤدي إلى انتقال الأموال من جيوب السائحين إلى جيوب أصحاب هذه الخدمات والسلع المنشغلين بها فيتفرع عن هذا الانتقال للأموال سلسلة أخرى من الانفاق (عدلي زهير، سعدي راضية، 2015، ص39).

ولا شك أنه كلما زاد تدفق حجم الحركة السياحية زاد الانفاق العام على السلع الاستهلاكية وبالتالي إلى ارتفاع معدلات الادخار مما ينشط هذه الصناعات والخدمات المتصلة بقطاع السياحة (مباشرة، غير مباشرة)، الأمر الذي يتولد عن ذلك الانفاق اتساع نطاق العمل في هذه الصناعات والخدمات المرتبطة بها.

ب. الأهمية الاجتماعية: للسياحة أهمية اجتماعية تتمثل في:

- العمل على رفع مستوى المعيشة للمجتمعات والشعوب وتحسين نمط حياتهم؛
- العمل على خلق وإيجاد تسهيلات ترفيهية وثقافية لخدمات المواطنين إلى جانب الزائرين؛
- المساعدة على تطوير أماكن الخدمات العامة بدولة المقصد السياحي؛
- المساعدة على رفع مستوى الوعي بالتنمية السياحية لدى فئات واسعة من المجتمع.

ج. الأهمية الثقافية:

- تعمل على تنمية الوعي الثقافي لدى المواطنين؛
- توفر التمويل اللازم للحفاظ وصون التراث للمباني والمواقع الأثرية والتاريخية؛
- تعمل على تنمية عملية تبادل الثقافات والخبرات والمعلومات بين السائح والمجتمع المضيف (الحوار بين الحضارات).

د. الأهمية البيئية:

- المحافظة على العناصر البيئية المختلفة لتحقيق تنمية سياحية مستدامة؛
- تحقيق إدارة جيدة للنفايات للتخلص منها بشكل عملي سليم.

أنماط وتصنيفات السياحة:

يكتسي القطاع السياحي طابعا متعدد الأشكال باعتباره عنصرا من عناصر التنمية خاصة في بعض المناطق وتتميز في الوقت الراهن بكثرة أنواعها وأشكالها منها:

1-حسب معيار الحدود الجغرافية والسياسية:

- 1-1 سياحة خارجية (دولية): وتكون من قبل مواطنين أجانب داخل حدود دولة أخرى وفي جميع الحالات يتم اختيار الحدود الدولية وصرف عملة أجنبية صعبة خلال فترة السياحة، وبدورها تنقسم السياحة الخارجية إلى نوعين:
 - أ - سياحة سالبة: تحصل عندما يذهب مواطنو البلد للسياحة في الخارج وينفقون عملة صعبة وانفاقها داخل البلد.
 - ب - سياحة موجبة: تحصل عندما يحضر أجانب إلى دولة معينة وينفقون عملة صعبة تساعد في زيادة الدخل الوطني.
- 1-2 سياحة داخلية: تتم من قبل مواطني دولة معينة داخل حدود دولتهم وتنفق فيها عملة محلية. (سماعيني نسبية، 2014، ص12).

2- حسب هدف وغرض السياح:

2-1 السياحة العلاجية: هي سياحة لإمتاع النفس والجسد معا من الأمراض بالعلاج باستخدام المراكز والمستشفيات الحديثة (لمياء السيد حفني، فتحي الشرقاوي، 2008، ص 184).

2-2 السياحة الرياضية: هو إنتقال من مكان لآخر لفترة مؤقتة بهدف ممارسة الرياضة المختلفة أو الإستمتاع بمشاهدتها. (منال شوقي، عبد المعطي أحمد، 2010، ص 67).

2-3 السياحة الثقافية: يتعلق هذا النوع بتعريف السائح بثقافة البلد والحضارات التي مرت عليهما، من حرف يدوية، تقاليد وعادات، فن معماري، اللغة... إلخ (نائل موسى، محمود سرحان، 2011، ص 3) وهناك أنواع أخرى لهذا التقسيم منها السياحة الشاطئية والصحراوية وسياحة المعارض والمهرجانات... إلخ

2-4 السياحة الترفيهية: وتسمى أيضا بـسياحة الإستجمام، ويقصد بالترفيه أن تحقق الرحلة السياحية الراحة للسائح، ويتحقق ذلك من خلال الموقع السياحي الذي يوفر هذه الراحة من خلال مجموعة من الظروف والعوامل التي تحقق للجسم والذهن الراحة المنشودة، وتعتبر السياحة الصيفية والشتوية من أهم حركات السياحة الترفيهية.

2-5 السياحة الدينية: وتعتبر من أقدم أنواع السياحة وتتمثل في زيارة المعالم والمواقع الدينية "مكة المكرمة" والمدينة المنورة مثلا.

2-6 السياحة التاريخية: تعتبر الآثار من المواضيع السياحية المهمة عند السياح لذلك يعتمد الكثير منهم زيارتها ليقف أمام ما تركته أيدي الأجيال السابقة من فن معماري يتجلى بأبهى وأجمل صورة في واجهة الزائر، ويستقطب هذا النوع من السياحة أفواجا من السياح وخاصة من كبار السن والعلماء والمثقفين والباحثين، لذلك تعتبر من أرقى تصنيفات السياحة لكنها تتطلب اهتمام الدولة ومؤسساتها الرسمية للمحافظة على المناطق الأثرية.

2-7 سياحة الأعمال والمؤتمرات: لقد ظهر هذا النوع من السياحة بعد تطور وسائل الاتصال وتحرير الاقتصاد وما نجم عنه من تنظيم الندوات والمؤتمرات، الأسواق، المعارض، والزيارات الشخصية. (سماعيلي نسيبة، 2014، ص 64).

2-8 سياحة المعارض والمؤتمرات: تشمل الرحلات لحضور المعارض الدولية سواء المتعلقة بمواد البناء أو بالطائرات المدنية أو الحربية أو السيارات (مصطفى، عبد القادر، 2003، ص 57)، أما استضافة المؤتمرات على اختلاف أنواعها وتنظيمها من الأنشطة السياحية المتطورة وهي تتطلب إمكانيات سياحية كبيرة من حيث توفير أماكن الإيواء ووسائل النقل السياحي، بالإضافة إلى توفير مستوى رفيع من حيث إعداد خبراء ومنظم مدن المؤتمرات، وتعتبر سياحة المؤتمرات ذات مغزى إعلامي كبير وتتسابق الدول المختلفة على استضافة وتنظيم المؤتمرات لتحقيق من ورائها مكاسب سياسية واقتصادية وإعلامية كبيرة (ملوخية، أحمد فوزي، 2007، ص 83).

3- السياحة حسب الشكل التنظيمي:

3-1 السياحة الجماعية: وتكون عندما يسافر السياح مع بعضهم جماعيا وضمن برنامج يشمل الأماكن المرغوب في زيارتها، ومكان النوم والطعام وغيرها، وتنظم عن طريق وكالات السياحة والسفر وتنقسم إلى قسمين:

أ - **سياحة جماعية غير منظمة:** تنظم المجموعة الواحدة برنامج الرحلة لوحدها من حيث مدة الإقامة في المناطق السياحية والإقليمية المنوي زيارتها وتحدد طرق المبيت والطعام المنوي استخدامها في الأماكن السياحية وتكون غير مخطط لها مسبقا حسب برنامج.

ب - **سياحة جماعية منظمة:** يكون برنامج الرحلة معد مسبقا من قبل شركات أو وكالات السياحة والسفر ومحددة الظروف المناخ والطعام وعدد الليالي التي يقضيها السياح والأماكن المراد زيارتها.

3-2 سياحة فردية: هي سياحة من أفراد لوحدهم للإقامة خارج مكان سكناه الأصلي وتنقسم إلى نوعين:

أ - سياحة فردية غير منظمة.

ب - سياحة فردية منظمة.

3. مقومات ومعوقات السياحة في الجزائر:

3.1 مقومات السياحة في الجزائر:

تتمتع الجزائر بتنوع طبيعي من حيث التضاريس، بسبب اتساع مساحة أراضيها، فنجد الشريط الساحلي الذي يمتد لأكثر من 1200 كم، ويتخلل هذا الساحل الطويل سلاسل جبلية خضراء، ومساحات صحراوية جرداء تتمثل بها مختلف المظاهر الصحراوية من كثبان رملية ومظاهر أخرى متنوعة.

الآثار المنتشرة على مساحات الأراضي الجزائرية، مثل: الكهوف القديمة التي تعود إلى مراحل ما قبل التاريخ. والآثار الإسلامية الكثيرة، مثل: المساجد القديمة التي تتميز بالفن المعماري الرائع، بالإضافة إلى الأبراج، والقلاع، والقصور، وجميع هذه المعالم الأثرية تعتبر آية في الجمال وفن البناء ودقته.

1-الموارد السياحية: تتمتع الجزائر إمكانيات سياحية معتبرة موزعة عمى مساحتها المقدرة ب 2381741 كم مربع ويمكن إنجازها في:

1.1.المقومات الطبيعية: البعد القاري الذي تمتد عليه الجزائر منحيا غنى طبيعيا يتنوع ما بين:

- **الساحل:** يمتد على طول 1200 كم ويتنوع بين سواحل رملية وصخرية أهمها: سكيكدة، عنابة، جيجل، بجاية، تيبازة، الجزائر العاصمة، وهران... الخ.

-**التضاريس:** يتربع شمال الجزائر على سلسلة جبلية تمتد من الشرق إلى الغرب منها سلسلة الأطلس التلي التي تتواجد بها جبال الأوراس والقبائل التي تضم قمما جبلية يزداد جمالها في فصل الشتاء كجرجرة وتيكجدة وجبال خنشلة التي توجد بها أكبر غابة أرز توسطي في البحر الأبيض المتوسط، تتقدمها سيول واسعة ذات تربة خصبة وتليها سلسلة الأطلس الصحراوي بجبال القصور والعمور تتخللها السيول العليا بقسنطينة والسيول السهبية إضافة إلى بحيرات في الشرق وسبخات في الغرب، وهذا التنوع البيئي مكن من إنشاء عدة حظائر وحدائق كالحظيرة الوطنية للقالا التي

تضم حيوانات وطيور نادرة، الحديقة الوطنية بتلمسان، الحظيرة الوطنية لثنية، والحديقة الوطنية قورايا المصنفة محمية طبيعية عالميا سنة 2004.

- **الصحراء:** تغطي معظم جنوب الجزائر والقبلة الأولى للسياح نظرا لجمالها الباهر وأسرارها التي لم تكتشف بعد ومساحتها الشاسعة التي لم يرها أحد بعد ومن أشهر مناطقها غرداية، الوادي، وبسكرة إضافة إلى الهقار والطاسيلي.

- **الثروة الحيوانية والمعدنية:** تتوزع على مختلف مناطق الجزائر في عدة منابع المياه الحارة والجوفية يزيد عددها عن 200 منبع مسجل وموثق رسميا، وتتمتع بميزات عبلجية هامة تستقطب السياح المحليين والأجانب منها حمام بوحنيفة بمعسكر، حمام دباغ بقلمة، حمام بوحجر عين تموشنت، حمام ريغة بعين الدفلى، حمام بوغرارة في تلمسان، وحمام الصالحين ببسكرة وغيرها كما أن هناك إمكانيات لإقامة مراكز العلاج بمياه البحر كمركز سيدي فرج.

- **المناخ:** يتنوع المناخ في الجزائر تبعا لتنوع التضاريس ونجد:

المناخ المتوسطي يسوده الشريط الساحلي ويتميز بالإعتدال شتاء وبالحرارة والرطوبة صيفا مما يساعد على وجود الغابات الكثيفة من الأشجار المتنوعة والسهول الخصبة.

المناخ القاري: أوالمناخ شبه القاري: ويسوده الهضاب العليا والمناطق الداخلية يتميز بشتاء بارد وطويل قد تنعدم فيه درجة الحرارة ونجد هنا غابات الأرز وتحتل الحلفاء كل المناطق السهلية.

والمناخ الصحراوي الجاف : يسود الصحراء يتميز بالجفاف والحرارة الشديدة على طول السنة خاصة في الصيف، أما ليالي الشتاء فهي باردة جدا، باستثناء الواحات المتناثرة في عدة مدن صحراوية.

2.1. المقومات الحضارية :

تعاقبت على الجزائر عدة حضارات أكسبتها منتجا سياحيا حضاريا وثقافيا مميزا فنجد مثلا الآثار الرومانية في كل من مدينة تيمقاد في باتنة، جميلة في سطيف، تيبازة، والعديد من المدن الساحلية التي حكمها الرومان ونجد أيضا الآثار الإسبانية في تلمسان وقسنطينة وغرداية والمسيلة والقصبة التي صنف تراثا معماريا تاريخيا سنة 1990 إلى جانب الآثار الأوروبية كالكنايس والكاتدرائيات ومن أشهرها كاتدرائية أوغسطين في عنابة وبرج سانتاكروز في وهران، كما لا ننسى الآثار والنقوش التي تعود إلى حضارات ما قبل الصناعات التقليدية الممتدة من تاريخ كل منطقة وعاداتها وتقاليدها.

3.1. المقومات المادية:

بالرغم من أهمية الدور الذي تلعبه المقومات الطبيعية والحضارية في جذب السياح إلا أن ذلك يتطلب دعمها ماديا كتوفير الطرق والموانئ وشبكات الاتصال ولعل أهم دعم مادي هو الطاقة الفندقية ومدى تناسبها مع مستوى هؤلاء السياح وفي ذات السياق فقد وزفت الجزائر 5922 سريرا موزعا بالأخص في المدن الكبرى ثم شهد هذا العدد تطور مضطربا مع تعاقب الخطط الاقتصادية المتبعة وهوالمرحلة التسعينات التي شيدت تحولات في كل المجالات ومنها السياحة التي عرفت فيها طاقة الإيواء تطورا ملحوظا.

- **المقومات البشرية:** وتمثل في الجوانب التاريخية والدينية، الآثار، المعالم الشواهد، الأطلال الفنون الشعبية بطبوعها المختلفة والثقافات العادات لدى السكان (هوارى معراج، محمد سليمان جردات، 2004، ص22).

- **المقومات المالية والخدمية:** تتمثل في مدى توافر البنى التحتية كالمطارات النقل البري والبحري، ومدى تطور مختلف القطاعات الصناعية، التجارية، البنوك العمران... إلخ ومدى توفر الخدمات المكملة كالبريد الإطعام مراكز الترفيه والتسلية (هاني نوال، 2013، ص74) والتي تسمح بالبقاء السائح في منطقة الإجازة في ظروف مريحة (أحمد فوزي ملوخية، 2005، ص172).

- **المقومات السياسية:** أي إستقرار الوضع السياسي والحالة الأمنية داخل الدولة، كذلك ممثلة في مختلف التشريعات والتنظيمات والتيسيرات السياحية. (موفق عدنان الحميري، نبيل زعل الحوامده، 2006، ص32)

2.3 : معوقات السياحة في الجزائر

لقد تم إحصاء مجموعة من المعوقات أو النقص من خلال الزيارات للمواقع والمسح الذي قامت به مصالح وزارة السياحة وهذه النقص تم حصرها كالآتي: (سماعني نسيبة، 2014، ص 118-120).

أ- غياب نظرة منتوجات السياحة الجزائرية: منها

- مواقع بلا صيانة وغير مثمرة بصورة كافية؛

- غياب مواد مثيرة للجاذبية وقادرة على التميز؛

- غياب التشاور والتنسيق حول الأمور الأساسية المتعلقة بالنشاط بين الفاعلين في ميدان السياحة.

ب- ضعف نوعية المنتج: منها ضعف نوعية الخدمات السياحية كارتفاع الأسعار وذات نوعية أقل مقارنة بدول الجوار. أيضا إيواء وفندقة جد ضعيفة وذات نوعية رديئة: كضعف خدمات الاستقبال مثلا. مع ضعف نوعية خدمات النقل كسوء الربط الجوي بالجنوب.

ج- ضعف أداء وكالات الأسفار وضعف في تكوين وتأهيل المستخدمين.

د- تغلغل ضعيف لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في السياحة.

هـ- خدمات مالية، تسيير وتنظيم غير متكيف مع قطاع السياحة.

و- عجز في الترقية وضعف تسويق الوجهة الجزائرية وغياب الأمن كاختطاف السياح.

كما للسياحة في الجزائر معوقات عديدة أخرى ومنها:

- التأثير السلبي للنهج الاشتراكي الذي كانت تعمل به الحكومات الجزائرية في عقد الستينات والسبعينات من القرن العشرين، مما أثر على وتيرة الاستثمار الأجنبي والمحلي في البلاد وبشكل خاص قطاع السياحة، فقد كان يُنظر للسائح على أنه مصدر تهديد للأمن الوطني ويهدد قيم المجتمع، وبسبب ترسخ هذه الأفكار أهملت الحكومات هذا القطاع ولم يأخذ حقه في الاهتمام كما هو الحال في القطاعات الإنتاجية الأخرى مثل القطاع الصناعي.
- إهمال قطاع السياحة انعكس على الكفاءات البشرية، حيث تعاني الكثير من المرافق السياحية من نقص في الأيدي العاملة المتخصصة بفروع خدمات السائح والمناطق السياحية.

- ضعف وعي سكان الجزائر بأهمية السياحة، ومساهمة السكان بمشاريع صغيرة أو كبيرة، وتوفير الأمن المجتمعي للسائح فلا ينظر للسائح نظرة ربيبة أو شك، بل ينظر إليه كزائر للبلد، ويجب إعطاء صورة حسنة عن البلاد لتشجيعه لعودة مرة أخرى .
- تركز المرافق السياحية في المدن الرئيسية مما يؤدي إلى ارتفاع أسعارها خاصة الفنادق، والمطاعم، والمقاهي.
- عدم توفر أسطول مواصلات مخصص لنقل الوفود السياحية حيث تتوفر في هذه المواصلات سبل الراحة والأمان للسائح. (براء الدويكات، 2018).

4. واقع نشاط قطاع السياحة والصناعات التقليدية وآفاقه في الجزائر:

1.4. واقع النشاط السياحي في الجزائر:

الجدول رقم (01): الوكالات السياحية والأسفار (ATV)

2017	2016	2015	تعيين	
2202	0412	1643	عدد الوكالات السياحية الناشطة	
9181	552	488	عدد الوكالات السياحية فئة "أ"	
		913	عدد الوكالات السياحية فئة "ب"	
302	129	107	عدد الفروع فئة "أ"	
	158	135	عدد الفروع فئة "ب"	
12	10	8	عدد دورات اللجنة الوطنية للإعتماد ATV	
840	0991	839	عدد الطلبات الجديدة	عدد الملفات التي فحصتها اللجنة الوطنية
780		192	عدد الملفات المتعلقة بالتغييرات التي تتم داخل الوكالات المعتمدة	
199	188	164	عدد الموافقات النهائية	
902	534	518	عدد الموافقات المبدئية	
89	120	96	المؤجلة	

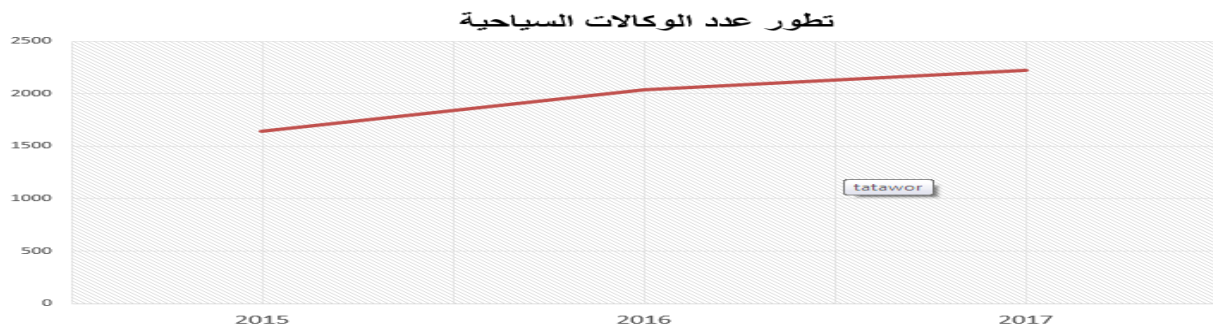
67	26	35	عدد الموافقات المبدئية المسحوبة
20	14	10	عدد الإعتمادات المسحوبة
05	04	-	سحب مؤقت
338	213	203	عدد الملفات

المصدر: مديرية مخطط جودة السياحة والضبط.

نلاحظ من هذا الجدول أن عدد الوكالات السياحية الناشطة مع عدد فروعها سواء كانت من فئة "أ" أو من فئة "ب" في سنة 2015 بلغ عددها 1643 وكالة، ثم انخفضت إلى 412 سنة 2016، لترتفع من جديد ويصبح عددها 2202 في سنة 2017، كما أن عدد دورات اللجنة الوطنية للإعتماد ATV نلاحظ أنها في ازدياد من 8 إلى 10 إلى 12 في السنوات على التوالي: 2015-2016-2017، ويضاف لها أيضا عدد الموافقات النهائية التي نلاحظ في ازدياد أيضا من العدد 164 إلى 188 إلى 199 ابتداء من السنة 2015 مروراً إلى سنة 2016 إلى سنة 2017. نفس الملاحظات بالنسبة لعدد الموافقات المبدئية للملفات في تطور وازدياد، وذلك راجع إلى زيادة اهتمام السائحين المحليين والسياحة عموماً وبالسياحة الدينية خاصة.

- وضعية المشاريع السياحية (التهيئة والاستثمار السياحي):

الشكل رقم (01): تطور عدد الوكالات السياحية في الجزائر



جدول رقم (02): مشاريع في طور الإنجاز للفترة (2015-2017)

السنة	2015	2016	2017
عدد المشاريع	504	584	764
معدل النمو (%)	-	15.87	30.82
عدد الأسر	13869	67076	772101
معدل النمو (%)	-	10.89	32.74

84044	59232	83528	عدد العمال
37.58	13.03	-	معدل النمو(%)

المصدر: مديرية الاستثمار السياحي.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن عدد المشاريع في سنة 2015 بلغ 504 مشروع ثم ارتفع إلى 584 مشروع في سنة 2016 ليصل إلى 764 مشروع في سنة 2017 لينتج عنه معدل نمو يصل إلى 15.87% سنة 2016 بعدما كان منعدم سنة 2015 ليرتفع إلى 30.82% سنة 2017، كما نلاحظ أن عدد الأسر ارتفع من 13869 أسرة سنة 2015 إلى 772101 أسرة سنة 2017، وعدد العمال أيضا في ارتفاع حيث بلغ عددهم 83528 عامل سنة 2015 لينخفض إلى 59232 عامل سنة 2016 ليرتفع إلى 84044 فمعدل النمو أيضا في ارتفاع فمن 13.03% سنة 2016 بعدما كان منعدم سنة 2015 إلى 37.58% سنة 2017 مما يفسر هذا التطور إلى زيادة اهتمام الجهة المسؤولة والوصية عن القطاع وأن هناك جهود مبذولة في هذا المجال.

جدول رقم (03): مشاريع متوقفة للفترة (2015-2017)

2017	2016	2015	السنة
147	119	101	عدد المشاريع
23.53	17.82	-	معدل النمو(%)
98516	39713	5918	عدد الأسر
26.78	55.94	-	معدل النمو(%)
9786	0035	7323	عدد العمال
39.48	34.06	-	معدل النمو(%)

المصدر: مديرية الاستثمار السياحي.

نلاحظ من الجدول رقم (03) أن عدد المشاريع المتوقفة سنة 2015 بلغ 101 ليصل إلى 119 سنة 2016 ليبلغ 147 مشروع متوقف سنة 2017 وهذا راجع ربما لسبب تجميد الحكومة لبعض المشاريع في قطاع السياحة والصناعة التقليدية.

جدول رقم(04): المشاريع غير المنطلقة للفترة 2015-2017

السنة	2015	2016	2017
عدد المشاريع	607	793	928
معدل النمو(%)	-	30.64	17.02
عدد الأسر	81378	979104	641129
معدل النمو(%)	-	33.20	23.49
عدد العمال	07429	50239	81247
معدل النمو(%)	-	35.87	21.04

المصدر: مديرية الاستثمار السياحي.

نلاحظ من الجدول المقابل عدد المشاريع الغير منطلقة في سنة 2015 بلغ 607 مشروع ليصل إلى 793 مشروع متوقف سنة 2016 بمعدل نمو 30.64%، ليبلغ عددها 928 سنة 2017 بمعدل نمو 17.02% .

جدول رقم(05): المشاريع المنجزة للفترة (2015 - 2017)

السنة	2015	2016	2017
عدد المشاريع	58	106	107
معدل النمو(%)	-	82.76	0.94
عدد الأسر	2414	8439	16210
معدل النمو(%)	-	132.09	133.24
عدد العمال	9511	0495	4764
معدل النمو(%)	-	158.79	11.35-

المصدر: مديرية الاستثمار السياحي.

نلاحظ من الجدول رقم من الجدول رقم (05) أن عدد المشاريع المنجزة بلغ 58 في سنة 2016 وارتفع إلى 106 مشروع في سنة 2016 بمعدل نمو 82,76% ليرتفع أيضا إلى 107 مشروع سنة 2017.

الجدول رقم (06): تطور ميزان المدفوعات (بند السفر) للفترة 2015-2017

الوحدة : مليون دولار

السنة	2015	2016	2017
الإيرادات	304	209	140.5
النفقات	677	475	580

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات لسنة 2017.

بمقارنة الإنفاق السياحي، نجد أن مقدار العملات الأجنبية التي ينفقها المواطنون في الخارج أعلى من حجم العملات الأجنبية الناتجة عن التدفقات السواح الغير مقيمين، ومن المهم تحديد عائدات السياحة من خلال بند السفر لا تشمل جميع الإيرادات السياحية، حيث أن معظم التبادل يجري في سوق العملات الموازية، وخاصة من قبل الجزائريين المقيمين في الخارج.

بما أن حجم التدفقات الوافدين من السواح إلى الجزائر خلال الفترة (2015/2017) لم تعرف تطورا كبيرا مما انعكس بالسلب على حجم التدفقات المالية على قطاع السياحة والجدول التالي يوضح تطور الإيرادات السياحية في الجزائر خلال هذه الفترة فنلاحظ من خلال الجدول السابق أن الإيرادات السياحية في الجزائر خلال الفترة، ارتفعت لتصل إلى أعلى قيمة أي "الذروة" وصلت إليها الإيرادات السياحية هي 304 مليون دولار سنة 2015 مع انفاق 677 مليون دولار، ويعود هذا التحول إلى تجسيد بعض من مشاريع والسياسات على أرض الواقع التي جاء به المخطط التوجيهي للسياحة 2030. وهو تحسن طفيف في الوجهة السياحية الجزائرية من خلال تغيير صورتها، ثم انخفضت إلى 209 مليون دولار مع نقص في الانفاق بلغ 475 مليون دولار في سنة 2016 وواصلت انخفاضها إلى 140.5 مليون دولار سنة 2017 مع انفاق مبلغ 580 مليون دولار، ويعود ذلك إلى تهميش القطاع بشكل رهيب وعدم الإهتمام به من طرف الوزارة الوصية برغم من صياغتها لمخطط التوجيهي للهيئة السياحية 2030 مع عدم الرقابة على المخططات والمشاريع المنجزة على أرض الواقع.

الشكل رقم (02): تطور ميزان المدفوعات



الجدول رقم (07): تطور حصة قطاع السياحة في الناتج المحلي الخام (فرع الفنادق، المقاهي، المطاعم)

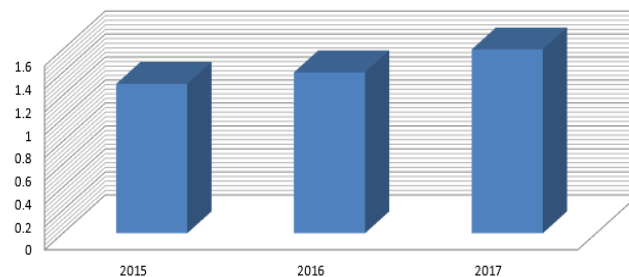
السنة	2015	2016	2017
حصة السياحة في الناتج المحلي الخام (%)	1,3	1,4	1,6

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات.

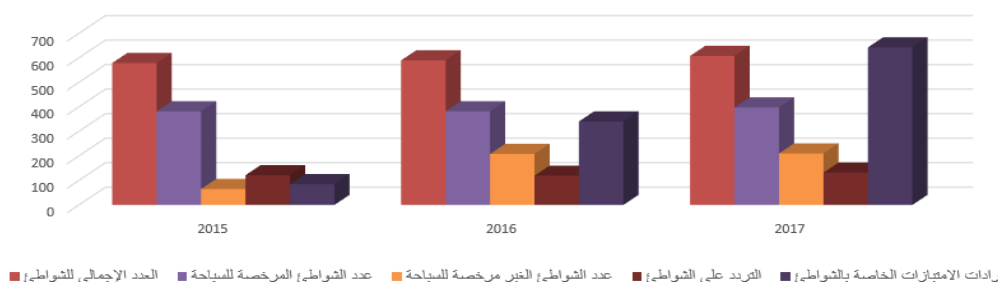
ملاحظة: الناتج المحلي الخام خارج المحروقات

نلاحظ من الجدول أعلاه نسبة الناتج المحلي الخام كان 1,3% سنة 2015، ثم ارتفع تدريجيا إلى 1,4% سنة 2016، ثم ارتفع إلى 1,6% سنة 2017.

الشكل رقم (03): تطور حصة قطاع السياحة في الناتج المحلي الخام

المصدر: <https://www.mta.gov.dz> ، 2019/11/26.

الشكل رقم (04): موسم الاصطياف

المصدر: <https://www.mta.gov.dz> ، 2019/11/26.

نلاحظ من الشكل أعلاه أن نشاط موسم الاصطياف كان متذبذب في السنوات الثلاث خاصة بالنسبة لعدد الشواطئ الغير مرخص لها بالسباحة وأيضا إيرادات الامتيازات الخاصة بالشواطئ في ارتفاع من سنة 2015 إلى 2017 ، أما التردد على الشواطئ وعدد الشواطئ المرخصة للسباحة والعدد الإجمالي للشواطئ فعرفت الثبات نسبيا خلال فترة الدراسة .

2.4 آفاق السياحة في الجزائر مطلع 2030:

في هذه الأيام تعمل الحكومة الجزائرية على النهوض بمسؤولياتها لتطوير هذا القطاع من خلال الحرص على نشر الوعي والتدريب بين فئات الشعب، والتشجيع على إقامة المشاريع السياحية الصغيرة خارج المدن. أ.تعريف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT2030):

يشكل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT 2030) الإطار الإستراتيجي المرجعي للسياسة السياحية في الجزائر، ويعد هذا المخطط بمثابة الوثيقة التي تعلن الدولة من خلالها لجميع الفاعلين وجميع القطاعات وجميع المناطق عن مشروعها السياحي لآفاق 2030، وهو أداة تترجم إرادة الدولة في تثمين القدرات الطبيعية، الثقافية، والتاريخية للبلاد، ووضعها في خدمة السياحة في الجزائر ، لتحقيق القفزة المطلوبة وجعل السياحة أولوية وطنية لدولة يجب النظر إليها على أنها لم تعد خيارا بل أصبحت ضرورة، لأنها تشكل موردا بديلا للمحروقات. يعتبر المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية مرجعا لسياسة جديدة تبنتها الدولة ويعد جزءا من المخطط الوطني للتهيئة الإقليم في آفاق، 2030 (SNAT) وقد تم إعداده سنة 2007 من قبل وزارة تهيئة الإقليم والبيئة والسياحة (MATET) بالتعاون مع اللجنة الفرنسية (ODIT_France) التي قامت بكتابة تقرير الخبرة حول النقاط والمجاور المرجعية لهذا المخطط، ويتضمن المخطط التوجيهي للتهيئة لسياحية نظرة الجزائر للتنمية السياحية الوطنية في مختلف (الآفاق) على المدى القصير، 2009 المدى المتوسط، 2015 والمدى الطويل، 2030) فهو المرأة التي تعكس لنا مبتغى الدولة فيما يخص التنمية المستدامة، وذلك من أجل الرقي الإجتماعي والإقتصادي على الصعيد الوطني طيلة العشرينية القادمة .

ب.سيرورة إعداد مخطط التهيئة السياحية (SDAT2030):

يعتمد إعداد المخطط SDAT 2030 على تشخيص معمق بمساهمة نقاش الملتقيات المحلية، الجهوية والوطنية، وقد سمح هذا النقاش بإبراز وشرح الرهانات الكبرى وإتجاهاتها على الصعيدين الوطني والدولي، ويمكن عرض مراحل إعداد من خلال تقرير العام المخطط من ستة كتب 33 :

- الكتاب الأول :تشخيص وفحص السياحة الجزائرية.

-الكتاب الثاني :المخطط الإستراتيجي-الحركات الخمسة وبرامج الأعمال السياحية ذات الأولوية.

- الكتاب الثالث :الأقطاب السياحية السبة للإمتياز (pot) .

- الكتاب الرابع :تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية -المخطط العملي-.

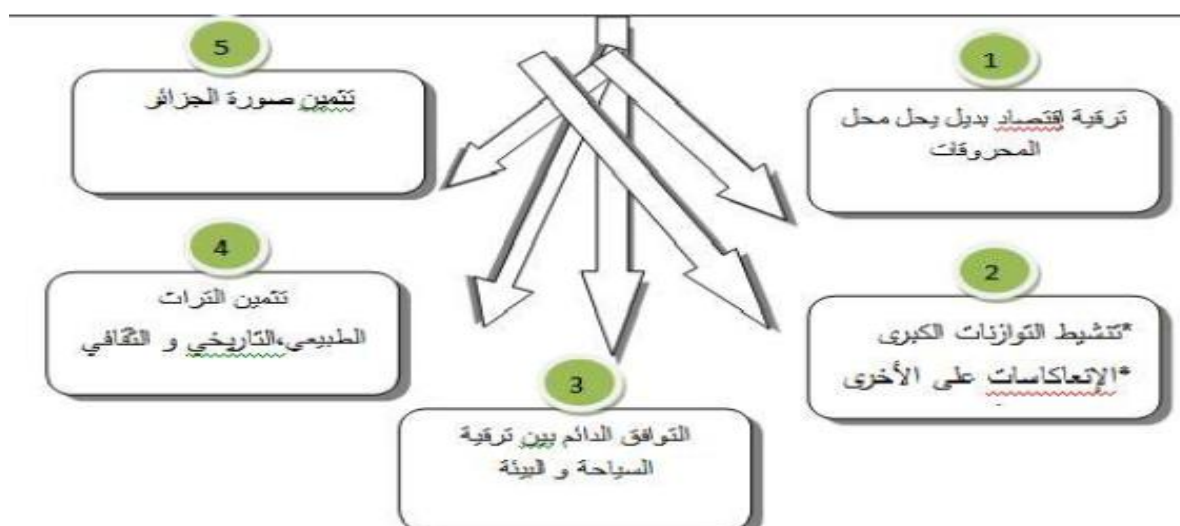
- الكتاب الخامس: المشاريع ذات الأولوية السياحية.

- الكتاب السادس: الخلاصة العامة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية.

ج. أهداف العامة والمادية للمخطط التوجيهي لتهيئة السياحة (SDAT2030):

- أهداف العامة : ويمكن تلخيصها في الشكل التالي:

شكل رقم (05): الأهداف الخمسة لمخطط التوجيهي لتهيئة السياحة (SDA)



المصدر: وزارة تهيئة الإقليم والبيئة والسياحة، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT2030) الكتاب رقم (01) : تشخيص وفحص السياحة الجزائرية، جانفي، 2008، ص 24.

- الأهداف المادية للمرحلة 2008-2015: يمكن تلخيصها في الجدول رقم (08) التالي :

السنة	2007	2015
عدد السياح	1.7 مليون	2.5 مليون
عدد الاسرة	84869 يعاد تأهيلها	75000 سرير فخم
المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي	1.7 %	3 %
إيرادات (مليون دولار)	250	1500 إلى 2000
مناصب الشغل المباشرة وغير المباشرة	200000	400000
تكوين مقاعد بيداغوجية	51200	91600

المصدر : وزارة تهيئة الإقليم والبيئة والسياحة، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، (SDAT2033)، الكتاب رقم (02) : المخطط الإستراتيجي-الحركات الخمسة وبرامج الأعمال السياحية ذات الأولوية-، جانفي، 2008، ص 18.

ولتحقيق هذه الأهداف يعتمد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية على عدة برامج في شكل خطوط توجيهية:

- الخط التوجيهي الأول: نحو إقليم مستدام؛
- الخط التوجيهي الثاني: خلق حركية إعادة توازن الإقليم؛

- الخط التوجيهي الثالث: ضمان جاذبية وتنافسية الأقاليم؛
- الخط التوجيهي الرابع: تحقيق العدالة الإقليمية؛
- الخط التوجيهي الخامس: ضمان حكم إقليمي راشد.

د. مخططات إنعاش السوق السياحية في الجزائر

حسب ما جاء به المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030 المتضمن المخططات التالية:

مخطط وجهة الجزائر: تبق ترقية صورة الجزائر مسألة أساسية لتصبح وجهة سياحية كاملة وتنافسية، تكون أبرز ملامحها الأصالة، الابتكار والتنوعية، وعليه يجب تعزيز جاذبية وجهة الجزائر بالتموقع بالصورة على مستوى الأسواق المطلوب المحافظة عليها والفئات السكانية المستهدفة، ففي المرحلة الأولى يجب منح الأولوية للأسواق الواعدة المطلوب المحافظة عليها مع حصر الفروع والمنتوج الواجب تطويره. كما يتعين تحديد الأهداف لهذه الأسواق. (صحراوي محمد تاج الدين، السيتي وسيلة، 2017، ص 62).

مخطط الأقطاب السياحية للإمّياز:

القطب السياحي هو تركيبة من العرض السياحي للإمّياز في رقعة جغرافية معينة مزودة بتجهيزات الإقامة، التسلية، الأنشطة السياحية والدورات السياحية، بالتعاون مع مشاريع التنمية المحلية، ويستجيب لطلب السوق ويتمتع بالاستقلالية، ومتعدد الأقطاب، ويدمج المنطلق الاجتماعي، الثقافي الإقليمي، التجاري. مع الأخذ بعين الاعتبار توقعات طلبات السوق.

مخطط النوعية السياحية:

لقد أصبحت النوعية اليوم مطلبا ضروريا في الدول السياحية الكبيرة. إنها فلسفة التي جعلت مخطط السياحة يرمي إلى تطوير نوعية العرض السياحي الوطني فهو يركز على التكوين والتعليم كما يدرج تكنولوجيات الإعلام والاتصال وتناسق مع تطور المنتج السياحي في العالم. فالمخطط النوعي للسياحة يشمل:

- تحسين نوعية وتطوير العرض السياحي؛
- منح رؤية جديدة للمحترفين؛
- حث المتعاملين في السياحة على العمل بإجراءات النوعية؛
- ضمان الميزة التنافسية للبرامج البيداغوجية، وتأهيل المؤطرين البيداغوجيين بمدارس السياحة.

مخطط الشراكة العمومية - الخاصة:

لا يمكن تصور تنمية دائمة لسياحة دون تعاون فعال بين القطاع العام والخاص، ويمكن الحديث عن الشراكة عندما يتحرك المتعاملون العموميون والخواص سوية لإستجابة للطلب الجماعي للمنتجات السياحية. وعلى هذا الأساس يسعى مخطط الشراكة العمومية - الخاصة، إلى خلق روابط بين مختلف الفاعلين في العملية السياحية سواء كانوا عموميين أو خواص، وذلك من أجل مواجهة المنافسة الأجنبية وتحقيق منتج سياحي نوعي. وجعل الواجهة الجزائرية أكثر جاذبية وتنافسية.

مخطط تمويل السياحة:

أخذنا بعين الاعتبار خصوصية قطاع السياحة لكونها صناعة ثقيلة تتطلب استثمارات ضخمة من جهة وكونها ذات عوائد بطيئة من جهة أخرى، فإن المخطط التوجيهي للهيئة السياحية جاء لمعالجة هذه المعادلة الصعبة، من خلال دعم ومرافقة الشريك المرمي أو المطور. أما عن محتوى مخطط تمويل السياحة، فالأمر يتعلق بـ:

* مرافقة المستثمرين المرمين وأصحاب المشاريع بالمساعدة في إتخاذ القرار. في تقدير المخاطر وفي تمويل عتاد الإستغلال.

* تخفيف إجراءات منح القروض البنكية.

* التمديد في مدة القرض.

* الدعم ومرافقة المؤسسات المعدة لإحتياجات المؤسسات السياحية وأصحاب المشاريع. من خلال نظام مرافقة مالي، مساعدات لتكوين، تشجيع شامل النوعية، إنشاء أداة جديدة لتمويل الإستثمارات السياحية مثل إنشاء بنك الإستثمار السياحي.

الشكل رقم (06): المتعاملون والشركاء الخمسة، أهداف استراتيجية المخطط التوجيهي للهيئة السياحية 2025



المصدر: المخطط الوطني للهيئة السياحية 2025، الكتاب 02، ص 09.

5. الخلاصة:

نستخلص أن السياحة تعكس مدى التقدم الحضاري والاجتماعي والعلمي للشعوب وذلك لما لها من أبعاد اقتصادية وثقافية، سياسية واجتماعية. وهي كذلك ظاهرة إنسانية تتصف بالحركة وتتصل اتصالا وثيقا بالعالم الخارجي وبالمجتمع المحلي داخل حدود الدولة. فالسياحة تعد أحد القطاعات الأكثر أهمية وديناميكية في العالم، فهي قادرة على جلب مداخيل هامة من العملة الصعبة وامتصاص البطالة وترقية مناطق بأكملها ولهذا فكثير من الدول جعلت هذا القطاع حجر أساس اقتصادها الوطني، وأصبح ناتجها الداخلي الخام يتركز بشكل كبير على النشاط السياحي عبر مداخيل شبكات السياحة، كما تعتبر وسيلة للترفيه عن النفس.

لذا تعتبر السياحة موردا اقتصاديا هاما لكل دول العالم، إذ يساهم في انعاش الدخل القومي، وتعتبر الجزائر إحدى الدول التي تتمتع بموارد سياحية متعددة ومتكاملة فلما تتمتع بها دول أخرى (سواحل، صحاري، أنهار، مرتفعات، غابات، مناخ معتدل على مدار السنة....) والتي من شأنها أن تجعل منها وجهة سياحية رائدة على

مستوى العالم، وبالرغم من توفر الجزائر على العديد من الموارد السياحية تبقى مؤشرات القطاع السياحي بعيدة كل البعد عن قيمة وأهمية تلك الموارد التي تتوفر عليها، هذه الوضعية تستدعي إعادة التفكير في السياسة السياحية.

يشكل قطاع السياحة قطاع جوهري في العديد من الاقتصاديات الدول، حيث أن النشاط السياحي في يومنا هذا يعتبر من أهم الصناعات، فبنسبة لبعض من دول العالم مصدر الأول الذي تعتمد عليه لتحقيق إيراداتها، وهو ما ظهر جليا في تنافسية الدول على العمل على إستقطاب أكبر عدد من السواح، وتبقى القارة الاوربية الرائدة في هذا المجال.

- بالرغم من أن قطاع السياحة له دور كبير في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، تحذر الإشارة أنه أصبح يعتبر ليس بديل لقطاع المحروقات بل خيار ضروري، بالإضافة إلى انه يحقق الامن والاستقرار السياسي، إذ يعتبر قطاع حديث وجد خصص بالرغم من توفر الجزائر على العديد من المقومات السياحية (طبيعية بشرية مالية..)، وأظهرت الحكومة ممثلة في الوزارة الوصية نيتها وعزمها بالنهوض والاهتمام بقطاعها السياحي، كل هذا تجسد في صياغة المخطط التوجيهي لهيئة السياحة (SDAT2030) هذا الأخير يحمل في جعبته إستراتيجية تجعل من الجزائر صورة سياحية بامتياز ويمكنها من تحقيق الأهداف المرجوة.

- بدأ القطاع السياحي في الجزائر في النمو بصورة بطيئة والبروز تدريجيا خلال العشرية الأخيرة بفضل (SDAT2030) هذا النمو ينتظر أن يستمر ويعطي ثماره في ضوء عمل الحكومة على محاربة البطالة، ورفع الإحتياطي الصرف، وتحسين الناتج المحلي الإجمالي.

- التركيز على القطاعات المرافقة لقطاع السياحة.

6. المراجع:

- 1) دليلة طالب، عبد الكريم وهراني، (2011)، "السياحة أحد محركات التنمية المستدامة : نحو تنمية سياحية مستدامة"، مداخلة مقدمة إلى الملتقى الدولي الثاني حول: الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، يومي 23 و22 نوفمبر، ص 571.
- 2) ماهر عبد العزيز توفيق، (2013)، صناعة السياحة، الأردن، دار زهران للنشر والتوزيع، ص 23.
- 3) خليف مصطفى غرايبة، (2012)، السياحة أحد الصحراوية في الوطن العربي: الواقع والمأمول، الأردن، دار قنديل للنشر، ص 29.
- 4) ريان درويش، (1997)، الاستثمارات السياحية في الأردن، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية غير منشورة، جامعة الجزائر، ص 11.
- 5) نائل موسى محمود سرحان، (2011)، مبادئ السياحة، الأردن، دار غيداء للنشر والتوزيع، ص 11.
- 6) أحمد محمود مقابلة، (2007)، صناعة السياحة، الأردن، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ص 25.
- 7) عدلي زهير، سعدي راضية، (2015)، "مؤشرات السياحة كأداة لتصنيف الجزائر تبعا لوضعها التنافسي مقارنة مع دولة الإمارات العربية المتحدة قصد النهوض بالقطاع"، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، العدد 32، جامعة الجزائر، ص 39.
- 8) سماعني نسبية، (2014)، دور السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر، مذكرة ماجستير غير منشورة في إدارة الأعمال تخصص استراتيجية، جامعة وهران، ص 12.

- 9) لمياء السيد حفني، فتحي الشرقاوي، (2008)، الإتجاهات الحديثة في السياحة، مصر، دار المعرفة الجامعية، ص 184.
- 10) منال شوقي عبد المعطي أحمد، (2010) دراسة في مدخل علم السياحة، مصر، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص 67.
- 11) هوارى معراج، محمد سليمان جردات، (2004)، السياحة وأثرها في التنمية الاقتصادية العالمية "حالة الاقتصاد الجزائري"، مجلة الباحث، العدد 01، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص 22.
- 12) هاني نوال، (2013)، القطاع السياحي في الدول العربية، مجلة الباحث، العدد 13، ص 74.
- 13) أحمد فوزي ملوخية، (2005)، التنمية السياحية، مصر، مكتبة بستان المعرفة، ص 172.
- 14) موفق عدنان الحميري، نبيل زعل الحوامده، (2006)، الجغرافيا السياحية في القرن الحادي والعشرين، الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع، ص 32.
- 15) مصطفى عبد القادر، (2003)، دور الاعلام في التسويق السياحي، لبنان، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر بيروت، ص 57.
- 16) أحمد فوزي ملوخية (2007)، مدخل إلى علم السياحة، مصر، دار الفكر الجامعي الاسكندرية، ص 83.
- 17) براء الدويكات، (2018) آخر تحديث في أكتوبر، تم الاسترجاع من موقع <https://mawdoo3.com>
- 18) صحراوي محمد تاج الدين، السبتي وسيلة، (2017)، "السياحة في الجزائر بين: الواقع والمأمول"، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص 62.

7. الملاحق:

1.7. قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
09	الوكالات السياحية والأسفار (ATV)	01
10	في طور الإنجاز للفترة 2015-2017	02
11	مشاريع متوقفة للفترة 2015-2017	03
11	المشاريع غير المنطلقة للفترة 2015-2017	04
12	المشاريع المنجزة للفترة 2015-2017	05
12	تطور ميزان المدفوعات (بند السفر) للفترة 2015-2017	06
13	تطور حصة قطاع السياحة في الناتج المحلي الخام (فرع الفنادق، المقاهي، المطاعم)	07
16	الأهداف المادية للمخطط التوجيهي لهيئة السياحة (SDAT2030) للمرحلة 2008-2015	08

2.7. قائمة الأشكال :

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	تطور عدد الوكالات السياحية في الجزائر	10
02	تطور ميزان المدفوعات	12
03	تطور حصة قطاع السياحة في الناتج المحلي الخام	13
04	موسم الاصطياف	13
05	الأهداف الخمسة لمخطط التوجيهي لتهيئة السياحة (SDA)	15
06	المتعاملون والشركاء الخمسة، أهداف استراتيجية المخطط التوجيهي لتهيئة السياحة 2025	17